«عطر ياسمينك يا شام» أغنية ستُطلق قريباً

وائل فرح لـ«الوطن»: يأتي الإحباط من عدم تقدير الجهات المعنية للمغني السوري

سوسن صيداوي

ابن البلد المغمور بالحب والأحلام، يتمسك بهويته السوريّة، مانحاً الظروف كل الأعذار، ملقياً على نفسه اللوم لأنه لم يسع جاداً لتحقيق حلمه. يلتزم بكفاحه منتظراً الفرص من بعيد، مترجياً القدر بتقديم ما يفوق الخيال، وخاصة لأن القدر تعامل وقدم للآخرين، أما عن الواقع، فيا لهذا الأسف المحزن. ابن البلد من القليل أن يُقدّم له الدعم، ومن النادر أن يتحلّق حوله الأشخاص كي يتابع في درب نجاحه، وعلى العكس تماماً، ابن البلد يحارب ابن بلده، ويسعى بكل طاقاته لإرضاء الأجانب وخاصة أن أهلهم هم الأقدر على صناعة النجوم وتوظيفها وإدرار الأموال الطائلة من إطلالاتهم ونجاحاتهم، لهذا ومن دون نقاش فهم يستحقون الأفضل والمبادرات والترحيب، بما لا يقارن مع ما يتم تقديمه لابن بلدنا. وائل فرح مغنٍ سوري، حتى اللحظة ورغم مضي أكثر من عشرين عاماً على ممارسته الغناء، إلا أنه يعتبر نفسه هاوياً. رصيده الفني لم يتعد عشر أغانٍ لأننا نفتقر لشركات إنتاج، أو لبرامج تدعم المواهب وتخلق نجوماً، أو محطات تلفزيونية وإذاعية، غير العامة، تتبنى الأصوات السورية وتفرد لها مساحة لا تتجاوز الدقائق. هذا المغني مثله مثل الكثير من الأصوات السورية التي يطيب الاستماع لها، ولكنها محكومة بقلة الاهتمام والاكتراث، وبالرغم من ذلك يحتضن حلمه، لأنه وببساطة ومهما صادف من ساعات فيها من بؤس وإحباط للواقع، فهو يحب الفن والغناء كثيراً، ولو قدّر له أن يختار مرة أخرى لاختار الفن والغناء من جديد، وهو اليوم يستعد لإطلاق أغنيته الجديدة التي سيتم تسجيلها خلال أسبوع في استديو الموسيقا في إذاعة دمشق. الأغنية بعنوان: «عطر ياسمينك يا شام» من كلمات المذيع أحمد إسماعيل، وألحان ماجد زين العابدين، وتوزيع مثنى علي.

• كيف كانت البدايات في مشوار الغناء؟

منذ بداياتي حتى اللحظة وأنا أجد نفسي هاويا للفن والغناء. في المدرسة شاركت في الحفلات، مغنياً لسمير يزبك ووديع الصافي وملحم بركات. بقيت أغني في الحفلات المدرسية حتى أنهيت المرحلة الثانوية، ورغم أنني لم أكمل تعليمي إلا أنني شاركت في الحفلات الجامعية، كما شاركت في الأعراس الشعبية والصالات وهكذا حتى مشاركتي بمهرجان الأغنية السورية في عام١٩٩٩. حينها كان مدير المهرجان الفنان دريد لحام، وتقدمت إلى اللجنة بأغنيتي «مالك يا زين» كلمات الشاعر العراقي جورج الباس وألحان حسام إبراهيم، وتمت الموافقة عليها من الأستاذ دريد، على الرغم من أن اللجنة رفضتها، ثم شاركت بمهرجان الأغنية السورية في قلعة حلب، طبعا هذه المشاركة فتحت لي الباب لطريق الفن، فمشاركاتي ازدادت في المهرجانات السورية مثل مهرجان المحبة، مهرجان سوار الشام في الزبداني في ريف دمشق، حفلات معرض دمشق الدولي من عام٢٠٠٣حتى هذا العام، وكنت قدمت خلال حفلة المعرض أغنيتي «ما وعدتيني» من كلمات محمد الباشا وألحان سامر جندلي، إضافة إلى العتابا والمواويل.

• رافقت كثيرين من نجوم الوطن العربي بالكورال على المسرح.. ماذا أضافت لك هذه التجربة وخاصة أنك انطلقت من موهبتك ولم تكن أكاديميا؟

غنيت بالكورال برفقة النجوم لمدة ثلاث سنوات، منهم ملحم بركات، سميرة توفيق، نهاد طربيه، راغب علامة، غسان صليبا، مروان حسام الدين، عصمت رشيد، أحمد دوغان، علاء زلزلي، وهذا كان في بداية التسعينيات لغاية عام١٩٩٤، طبعا هذه التجربة أضافت إليّ الكثير، لأنها كانت مرحلة تدريبية، جعلتني أكتسب المهارة من خلال رؤية هؤلاء الكبار على المسرح، الأمر الذي صقل موهبتي معرّفا إياي على المقامات بالألحان والأنغام، وكيف أغني بالقرار وفي الجواب، إضافة إلى التناغم والإصغاء إلى باقي الكورال معي. إذاً كانت فرصة ذهبية سهّلت علي الأمور الموسيقية ومكنتني من الوقوف على المسرح بثبات وقوة.

• لك زمن طويل في مشوار الفن، ولكن رصيدك الفني ليس بكبير وحتى لم تساعدك الظروف على نشر

أغانيك... على من تقع المسؤولية.. على شركات الإنتاج أو على الإعلام السوري؟

عمر مشواري الفني نحو عشرين عاما، وبالفعل إن رصيدي قليل جدا، وبحسب إمكانياتي المادية هو أقل من عشر أغان. وبالطبع في البداية ألقي اللوم على نفسي، فأنا لم أتابع دراستي الموسيقية، حتى إنني لم أتعلم العزف على العود، على الرغم من أن الكثير من الفرص كانت تأتي إلي كي تقدمني كعازف، وللأسف لم أدرك أن هذا الأمر كان سيساعدني كأداء وعمل وكمردود مادي. ولابد أن أشير أن هناك تقصيراً من وزارة الإعلام، وأنا أحد أبنائها، أتمنى الاهتمام أكثر بالنشاطات السورية المحلية وخاصة أن الظروف أخذت تتجه نحو النصر وعودة الأمان والسلام إلى بلدنا، وأتمنى منها إطلاق مهرجان الأغنية السورية من جديد ولكن بحلة جديدة مستقطبا كل المواهب السورية الشابة، وأن يكون هناك مهرجانات مكثفة وحفلات مكشوفة خاصة. هذا من جهة ومن جهة أخرى، الأغنية السورية تعاني مشكلة جوهرية، وهي الافتقار إلى شركات إنتاج تهتم بالأصوات السورية وتسعى لنشرها، فكلنا مدرك للحقيقة بأن نجومنا السوريين، وهم نجوم الوطن العربي ويتربعون على القمة، انطلاقتهم لم تكن من سورية بل كانت إما من لبنان أو مصر، هذا الواقع مؤلم جداً لافتقارنا للإنتاج الخاص القادر على صناعة نجم. هذا بالإضافة لحاجتنا لبرامج فنية تشد المشاهد السوري الذي يتابع دائماً البرامج الفنية الموجودة على الفضائيات العربية سواء أكانت لبنانية أم مصرية. مؤخراً انطلق برنامج «أصوات» صحيح أنه ليس بالمستوى المطلوب، ولكنه انطلاقة جيدة وهادفة لاكتشاف أصوات سورية شابة ودعمها من خلال إنتاج أغنية خاصة للفائزين وفيديو كليب، وهذا أمر يشجعهم في بداية مشوارهم الفني.

• الواقع المرير للأغنية السورية ومستقبلها.. ألم يُشعرك بالإحباط أو يجعلك تفكر بالعودة إلى الماضي كي لا تختار الغناء؟

يأتي الإحباط من عدم تقدير الجهات المعنية للمغني السوري، وللأسف هناك ترحيب كبير بالمغني العربي، على حين يُعامل المغني السوري باستخفاف كبير وحتى من جهة الأجور، على حين أجور المغني العربي لا يمكن مقارنتها. أنا رجل موظف في إذاعة دمشق، وإذا لم يكن لدي شركة إنتاج تدعمني فمن أين لي الأموال كي يكون لي رصيد فني كبير، وهنا أريد أن أشكر إذاعة دمشق لأنها منحتني الفرصة كي أسجل أغنيتي الجديدة خلال الأسبوع القادم وهي بعنوان: «عطر ياسمينك يا شام». من الطبيعي أن يمر المرء بساعات من الإحباط، ولكن لو عدت للماضي لكنت اخترت الغناء مرة ثانية، لأنه أمر أحبه جدا، وأتمنى لو أن ابني «قصي» يكون لديه الميول الفنية سواء بالموسيقا أم التمثيل، فهو موهوب بعكس ابنتي «نورا»، أنا سأشجع أولادي لأنني لم أصادف من يشجعني أو يرشدني إلى الطريق الصحيح، كي أطور من نفسي وأتابع دراستي الموسيقية من خلال المعهد العالي للموسيقا.

ع الطالع والنازل!

«الباحث والمحلل السياسي والناقد»

يكتبها: «عين»

السرقة الموصوفة للصفات في التلفزيون!

أيام زمان، وعندما كان عدد طلاب جامعة دمشق يعد بالمئات، وكان عدد طلاب مدرسة ضيعتنا يعد بالعشرات، كان يطلق على كل من حصل على شهادة السرتفيكا لقب «أستاذ»، وهو لقب كان يمكن أن يجعل لصاحبه مكانا في صدر القاعة التي يجلس فيها الوجهاء، وينصت إليه الآخرون باهتمام عندما يتحدث! وشاشة التلفزيون ترتكب الغلط نفسه هذه الأيام!

ويمكن التأكد من ذلك ببساطة، فعندما تظهر البرامج على التلفزيون، يمكن ملاحظة أسماء الضيوف الذين يشاركون فيها، والتعرف على الصفات الواردة بجانب كل اسم، فنجد أن البرامج تضع أمام أسماء الضيوف صفات لا أصل لها في حياة الضيف إلا بشكل سطحي، فلا يمكن أن يستحقها لمجرد أدلى بدلوه في الموضوع!

وزيادة في الطين بلة، تخاطب المذيعة ضيفها أحياناً بلقب دكتور، ويكون الضيف خريج درجة ثالثة من الجامعة بعد أن نجح في الثانوية بالمساعدة، إلى أن وصل الأمر إلى أهم الألقاب التي ينبغي الوقوف عندها:

«باحث، محلل سياسي، ناقد، كاتب.. إلخ».

ولايوجد في سجل هؤلاء الضيوف ما يهيئ صاحبه إلى هذا اللقب الذي يجانب اسمه، وهذا ما يحصل في النقد عندنا هذه الأيام، فإذا بكثيرين يظهرون على الشاشة يحملون هذه الصفة من دون التمكن من أدوات النقد ومناهجه!

وأذكر أننا كنا نتابع المسرح أيام زمان وننتظر ماذا سيكتب الصحفيون عن العروض، لنسخر من عبارة (تألق الفنان الفلاني) أو عبارة (فرضت الفنانة الفلانية سطوتها على المسرح) أو (سرقت فلانة الأضواء..).

والغريب أن أسس النقد تغيب عن كثير من هؤلاء حتى بالحد الأدنى، ويكتفون بمتابعة المسلسلات وتحقيق تراكم بموضوعاتها وفي مخرجيها ثم يصبون ما عندهم من حشو على شاشة التلفزيون!

تلك هي مصيبة من مصائب الإعلام!

إن بعض الظن..!

قالت المذيعة في برنامج مسائي على الشاشة:

إن بعض الظن اسم!

رحم الله أيام آه يا زمن، وأحلم بنجم!

عرس ريم معروف

على قناة سورية دراما، أثارت المذيعة ريم معروف حوارا سلساً مع المطرب اللبناني معين شريف، والطريف أنها عندما هنأته بمولوده الجديد علي الرضا، هنأها بزواجها ولأن الخبر شاع اضطرت ريم أن تعلن أنها لم تقم حفلا لزواجها وإلا كانت دعته!

ذاكرة الصحفي!

استضاف برنامج (سلطة الصحافة) الذي تقدمه المذيعة زهر يوسف الصحفي وسام كنعان، وكان النقاش عن الدراما، ومع كل جواب يقدمه على أجوبتها كانت ترد عليه بمقال معاكس كان هو قد كتبه عن الموضوع نفسه!

قيل وقال والحبل ع الجرار

• مراسل التلفزيون مصعب أبو العيش شبّه حصار دير الزور بحصار لينينغراد فتساءل المشاهد: هل يقصد ستالينغراد؟

• عرض التلفزيون مقابلة قديمة مع عدنان بوظو طرح فيه المحاور نبيل ملحم سؤالا استمر في سرده دقيقة وزيادة وربما كانت الأسئلة أطول من الأجوبة!

• ما يكتبه مدير إذاعة سوريانا وضاح الخاطر على صفحته عن ظروف العمل يحتاج إلى وقفة جدية وينبغي للصحافة أن تبني عليه في تحقيق استقصائي عن عقبات الأداء في المؤسسات الإعلامية يليق بصراحة هذا المدير!

• برامج الرعاية يفترض أن تكون أقوى وأجمل لأنها مدفوعة الأجر، فلماذا نراها سخيفة إلى هذه الدرجة؟

• في الأخبار: تظهر المذيعة، أو المذيع، فتقرأ / أو يقرأ سطرا، ثم يبدأ شريط مصور يمتد أحياناً لدقائق، ولأننا لانشبع من طلتها أو طلته.. أقترح عرض الأشرطة من دون مذيعين، والاكتفاء بفواصل فيما بينها وتوفير أجور المذيعين!

انتباه!

أجمل اللحظات التي نقلها المركز الإخباري عن التقاء الجيش مع حامية المطار أو مع جنود اللواء المحاصر تركت المراسل جعفر يونس عاجزا عن السيطرة.. هل هي جمالية اللحظة التاريخية، أم إنها شفافية الصورة؟

برجك اليوم ٩/١٣

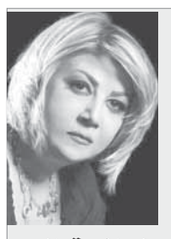

نجلاء قباني

لقاء جيد يحمل لك السعادة والسرور على صعيد العمل أو العاطفة أو المال ويزول قلقك اليوم بشأن أحد المقربين أو تحل مشكلة كنت تعاني من ذيولها.

استفد من صبرك وحكمتك لتحصل على حقوقك وابتعد عن التبذير والإسراف، قد تضطر لصرف أموال إضافية بسبب متطلبات عائلية فأعد النظر في مصاريفك.

أنت شخص ناجح اليوم وترى وجوهاً جديدة ولو كنت تفكر بمشاريع فأنت محظوظ وقد تشعر بالثقة بالنفس أو يسعدك لقاء شخص قديم يحمل لك خيراً ويعدك بالأفضل.

تطرح التساؤلات وتشكك في أكاذيب محتملة وقد تنتابك مشاعر من الحزن أو الغيرة، وليس الحل في أن تبتعد عن الآخرين وأن تحملهم ثمن أخطائك أو تحاسبهم على أخطائهم.

الفرص كبيرة لتخرج من وضع معقد كان يشغلك وقد تأخذ قرارات سليمة ومدروسة، فقد تصغي إلى المقترحات الإيجابية أو تتجاوب مع المدح الذي يحيط بك، أنت محب.

انتبه قليلاً إلى أمورك المهنية فقد تشعر أنك مهتز وأن فاعليتك وتأثيرك قليلان وعلى كل أنت متسرع قليلاً في الردود على أقوال تسمعها قد تعاني منها من بعض التعب.

تتحدى الآخرين والمنافسين وتنتصر بتأييد ودعم من المحيط، فاليوم للأوراق أو لتعبر عن عواطفك بإحساس كبير وبحيوية فأنت تشعر بالحيوية والنشاط والثقة بالنفس.

يجب أن تستفيد من الفرص حولك لأنها ستحدث تغييرات مهمة في حياتك العملية وقد تسعد لأنك تأخذ قرارات بمعونة المحيط وتشجيعهم فاستشر من حولك ومن يحبك.

حاول أن تكون أهدأ في تعاملك مع الآخرين وخاصة فيما يخص مكانتك الوظيفية وانتبه إلى أمورك العاطفية فهي قد تحمل لك التبدل أو إحساسك بأنك تريد التغير.

لا تتهرب من مسؤوليات أنت مضطر لحملها كالأعمال المتراكمة والضرورية فأنت تميل إلى الفوضى وقد يضايقك تراكم الأعمال أو تشعر بالإرهاق وعدم الاستقرار.

استغل هذا اليوم في توظيف مهاراتك الدبلوماسية في كسب مزيد من الحلفاء فأنت تقوم اليوم بمبادرات مهمة مثل الاعتراف بأخطاء وتأثيرك واضح.

القلق اليوم قد يدخلك في دوامة لا متناهية من الانتظار للحب أو للسعادة وقد لا تجدهما، والطريقة الأمثل هي في الاعتماد على لطفك ودبلوماسيتك وصبرك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – روائي أفغاني عالمي – جنون.
٢ – كتاباتي ووثائقي – للعطف (م) – حرف جر (م).
٣ – عبر – روائية سورية.
٤ – مآل (م) – نصف جعبة – مدينة أردنية.
٥ – استيعاب – فقد عقله (م) – ولد (م).
٦ – شرياني – نصف رماح.
٧ – وسخ – حبه (م) – كره وحقد.
٨ – والدة – معارك (م).
٩ – رجوع – يسب (م).
١٠ – يجري في مكانه – للتأفف (م) – ضروري.
١١ – هز – منشأ.
١٢ – آلة موسيقية – دولة عربية.

عمودي:

١ – مخرج سوري – مُقل.
٢ – من فنون البلاغة – ظُلم.
٣ – علامة موسيقية (م) – صبر – بيتي.
٤ – علم مذكر – طن – طقسه (م).
٥ – عدد – من الأنبياء.
٦ – مصاب (م) – متشابهان – سئم.
٧ – يقصده – هبت الرياح بقوة (م).
٨ – من الفواكه – خيمة.
٩ – يرفض – مغنية مصرية – للمساحة (م).
١٠ – معطاء.
١١ – اسم موصول – متشابهان – حجرة.
١٢ – ممثل مصري – حروف متشابهة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢							■					
٣			■									
٤					■			■				
٥						■			■			
٦								■	■	■		
٧							■					
٨				■	■							
٩						■						
١٠							■					
١١												
١٢												

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	د	ي	س	أ	ب	ا	ب	ا	■	م	د
٢	د	ع	م	ع	■	ر	ا	ر	■	ل	ي	ل
٣	و	ر	و	م	ا	■	ك	■	ي	■	■	ع
٤	ا	■	ح	و	ر	■	ا	هـ	م	ل	هـ	■
٥	ر	ج	■	و	هـ	ا	د	■	س	ع	د	هـ
٦	د	ا	م	■	■	م	ب	د	ا	■	ي	و
٧	س	ر	ق	س	ط	هـ	■	و	ر	■	ل	ل
٨	ع	ي	■	ي	غ	■	ع	ر	ي	ق	■	ن
٩	ي	■	م	■	ا	ن	ق	ب	■	و	ر	د
١٠	د	ف	ت	ر	■	د	ي	■	م	ا	ي	هـ
١١	■	■	ي	ب	ر	■	ق	ل	م	ت	ا	■
١٢	س	م	ن	هـ	■	■	■	د	م	■	ح	د

كلمة السر

ع	ه	ب	د	ج	ي	ا	م	ك	ن	ي	ب
ي	و	ر	ل	م	ق	م	ه	ا	ا	و	ا
ش	ن	ا	ي	ا	ت	ء	ل	ل	ي	ب	ل
ك	ح	م	ل	ل	ر	ا	ا	ج	ن	ي	ض
ل	ل	س	ا	ك	ف	د	ي	ي	م	ن	و
ا	ل	م	س	ت	م	ر	ة	ر	ا	ا	ض
ا	غ	م	ا	د	ل	د	ي	ا	ة	م	ا
ف	ر	ي	ق	ي	ن	م	ن	ن	ل	ك	ء
ا	ر	ح	س	س	ا	ن	ل	ا	ك	ت	ا
ل	و	ي	ق	س	م	ا	ل	ى	ش	ر	م
ا	ن	ل	ك	ا	ش	م	ل	ا	م	ا	ف
ه	ذ	ه	ع	ل	ى	ت	س	ي	ل	ح	ي

كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً: ممثلة سورية.

(إن كل هذه الضوضاء المستمرة في حارتكم... ليست إلا دليلاً دامغاً على مشكلة ما... بينكم وبين الجيران... هو جمالك دائماً يقترف المشاكل أينما حل... ويقسم الناس إلى فريقين... يا له من سحر...)

SUDOKU

4					9	5		
6				1				7
1			6			2	9	
	5			6	7	1		
		7		9		3		
		1			4		5	
	9	6			3			1
8				5				4
		4	1					5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

7	3	8	9	5	6	1	4	2
2	6	1	4	7	3	5	9	8
9	5	4	2	8	1	3	6	7
3	7	6	1	9	5	8	2	4
4	2	5	8	3	7	6	1	9
8	1	9	6	2	4	7	5	3
6	9	2	3	1	8	4	7	5
5	4	3	7	6	9	2	8	1
1	8	7	5	4	2	9	3	6

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٧°/٣٩°	١٧°/٣٩°
حمص	٢١°/٣٦°	٢٠°/٣٦°
حلب	٢٠°/٣٨°	٢١°/٣٨°
اللاذقية	٢٣°/٣١°	٢٤°/٣١°
السويداء	٢١°/٣٤°	١٩°/٣٤°
الحسكة	٢٢°/٤١°	٢٣°/٤٠°

من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الاحرف:

٣ + ٢: طليق.
٤ + ٥: بئر.
١ + ٦: عَبَر.

١	٢	٣	٤	٥	٦

الحل السابق: هالة حسني.